

## شرح رياض الصالحين ، الحديث 22 | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال الامام النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:04](#)  
وعن ابي نجيد بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين الخزاعي ان امرأة من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي  
حملى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي - [00:00:24](#)  
فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت  
عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت - [00:00:48](#)  
ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله؟ وقد زنت قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم  
وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها - [00:01:10](#)  
رواه مسلم هذا الحديث ذكره النووي بقوله وعن ابي نجيد بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين الخزاعي ان امرأة من جهينة  
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا - [00:01:35](#)  
اي انها قد زنت وانها قد اعترفت وانها ارادت ان تطهر نفسها فقالت يا رسول الله اصبت حدا اي فعلت ما يوجب الحد وارادت الزنا  
فاقمه علي اي اقم علي ذلك الحد لاطهر من هذه المعصية - [00:02:03](#)  
فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها قال النووي هذا الاحسان له سببان احدهما الخوف عليها من اقاربها ان  
تحملهم الغيرة ولحوق العار بهم ان ان يؤذوها - [00:02:24](#)  
فاوصى بالاحسان اليها تحذيرا لهم من ذلك والثاني امر به رحمة لها. اذ قد تابت وحرص على الاحسان اليها لما في نفوس الناس من  
النفرة من مثلها. واسماعها الكلام المؤذي ونحو ذلك - [00:02:42](#)  
فنهى عن هذا كله صلى الله عليه وسلم قال احسن اليها فاذا وضعت فاتني ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت اي  
جمعت اطرافها شدت عليها ثيابها اي جمعت اطرافها - [00:03:08](#)  
لتستر لاجل ان لا تنكح اثناء رجما فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد  
زنت قال لقد تابت توبة - [00:03:28](#)  
لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم. اي لتفتهم في رفع اثمهم ان كانوا قد تابوا وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها؟  
رواه مسلم والانسان تأتيه الذنوب لا محالة ولكن على الانسان ان يراقب نفسه بالترك والتوبة وقطع الاسباب الموصلة الى -  
[00:03:52](#)  
والمؤمن مفتر تواب اذا فرط في جنب الله اسرع وبادر بالتوبة والعمل الصالح لاجل تزكية نفسه تطهيرها من لوثة الائم فعلى الانسان  
ان يبالغ في هذا وهذه الحدود التي حدها الشارع هي زواجر وجوابر - [00:04:23](#)  
فمن اقيم عليه حدا في الدنيا كان نصيبه من العذاب وتاب الله عليه وحد الزنا لا يقام على الحامل حتى تضع وفيه عظم التوبة وانها  
تجب ما قبلها. وفيها انه يصلى على - [00:04:46](#)  
المرجوم - [00:05:05](#)